



الإخلاص و النية  
Sincerity & Intention

الحافظ ابن أبي الدنيا  
Ibn Abi Duniyā (d. 281 AH)

— حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو مُعَاوِيَةَ السِّنْجَارِيُّ ابْنُ أُحْتِ عُبَيْدَةَ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا مَجْلِسًا فَقَالَ: «طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ، أَوْلَيْكَ مَصَابِيحُ الدُّجَى، تَتَجَلَّى عَنْهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ ظَلَمَاءَ»

1. Thawbān narrated, “I once witnessed a gathering with Allah’s Messenger (ﷺ) and he said, ‘Glad tidings are for the sincere. They are the lights of guidance by which every dark trial is removed.’”

حدثنا داود بن محمد، أنه سمع أبا عبيد النباجي يقول: ((خمسُ خصالٍ بها تَمَامُ العمل: الإيمان - بمعرفة الله - و معرفة الحق، و إخلاص العمل لله، و العمل على السنة، و أكلُ الحلال، فإن فُقدت واحدة لم يرتفع العمل، و ذلك أنك إذا عرفت الله و لم تعرف الحق: لم تنتفع، و إذا عرفت الحق و لم تعرف الله: لم تنتفع، و إن عرفت الله و عرفت الحق و لم تخلص العمل: لم تنتفع، و إن عرفت الله و عرفت الحق و أخلصت العمل و لم يكن على السنة: لم تنتفع، و إن تمت الأربع و لم يكن الأكلُ من الحلال: لم تنتفع))

2. Abu ‘Ubayd al-Niyāji said, “Five attributes complete an action – faith – which is to know Allah – to know the truth, sincerity for Allah’s sake, action in accordance with the *Sunnah* and *halāl* food. If one of these is missing, an action is not raised. If you know Allah but don’t know the truth; you don’t benefit. If you know the truth but don’t know Allah; you don’t benefit. If you know Allah and the truth but have no sincerity; you don’t benefit. If you know Allah and the truth, and have sincerity but are not upon the *Sunnah*; you don’t benefit. If you have all the previous four but do not consume *halāl*; you don’t benefit.”

حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس قال: ((علامة الدين: الإخلاص لله و علامة العلم: خشية الله))

3. Ar-Rabī' ibn Anas said, "The sign of religiosity is sincerity for Allah's sake, and the sign of knowledge is fear of Allah."

حدثنا سريج بن يونس، و إسحاق بن إسماعيل و غيرهما قالوا: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة قال: قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ؟ قَالَ: الَّذِي يَعْمَلُ الْعَمَلَ لَا يُحِبُّ أَنْ يَحْمَدَهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَالُوا: فَمَنْ الْمُنَاصِحُ لِلَّهِ؟ قَالَ: الَّذِي يَبْدَأُ بِحَقِّ اللَّهِ قَبْلَ حَقِّ النَّاسِ إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا لِلدُّنْيَا وَالْآخَرُ لِلْآخِرَةِ بَدَأَ بِأَمْرِ اللَّهِ قَبْلَ أَمْرِ الدُّنْيَا

4. Abu Thumāmah narrated that the disciples said to 'Īsā, "What is sincerity for Allah's sake?" He replied, "To perform an action and not want anyone to praise it." They asked, "Who is sincere for Allah's sake?" He replied, "The one who begins with Allah's rights before the rights of the people, if he has two choices, one for the world and the other for the hereafter, he chooses for Allah before the world."

حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي لَا تُرِيدُ أَنْ يَحْمَدَكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا لِلَّهِ

5. 'Aṭā ibn al-Sā'ib said that it reached him that 'Alī ibn Abī Ṭālib said, "A righteous deed is the one that you want no thanks for except from Allah."

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّحَّالِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ السَّائِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ حَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: لَا يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ تَقْوَى، وَكَيْفَ يَقِلُّ مَا يُتَقَبَّلُ؟

6. ‘Alī ibn Abī Ṭālib said, “Actions do not decrease with piety, and how can that which is accepted decrease?”

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هَيْبَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَزِيَّةَ، عَنْ حَمَزَةَ، مِنْ بَعْضِ وَلَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: طُوبَى لِمَنْ أَحْلَصَ عِبَادَتَهُ وَدُعَاءَهُ لِلَّهِ وَلَمْ يَشْغَلْ قَلْبُهُ مَا تَرَاهُ عَيْنَاهُ، وَلَمْ يَنْسِهِ ذِكْرُهُ مَا تَسْمَعُ أُذُنَاهُ، وَلَمْ يُحْزِنْ نَفْسَهُ مَا أُعْطِيَ غَيْرُهُ

7. Ḥamzah, one of the sons of Ibn Mas‘ud said, “Glad tidings are for the one who is sincere in his worship and supplications to Allah, the one whose heart is not distracted by his eyes, who does not forget to remember Allah because of what he hears, and is not saddened by what others receive.”

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ عُثْمَانَ الْحَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا سِرَارُ الْعَنْزِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: الْإِجَابَةُ مَقْرُونَةٌ بِالْإِخْلَاصِ لَا فُرْقَةَ بَيْنَهُمَا

8. ‘Abdul-Wāḥid ibn Zayd said, “Acceptance is connected with sincerity, there is no separation between the two.”

حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْبِرَّازُ، حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاصِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِرَجُلٍ فِي يَدِهِ حَصَى يَلْعَبُ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ. فَقَامَ عَلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ: بِئْسَ الْخَاطِبُ أَنْتَ، أَلَا أَلْقَيْتَ الْحَصَى، وَأَخْلَصْتَ لِلَّهِ الدُّعَاءَ

9. Muhammad ibn al-Walīd narrated that ‘Umar ibn ‘Abdul-‘Azīz passed by a man who was playing with pebbles in his hand whilst saying, “O Allah, marry me to the Ḥūr al-‘Iyn.” Umar said, “What a terrible suitor you are. You should have thrown the pebbles away and been sincere in your *du‘ā* to Allah.”

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: كُونُوا لِقُبُولِ الْعَمَلِ أَشَدَّ هَمًّا مِنْكُمْ بِالْعَمَلِ، أَلَمْ تَسْمَعُوا اللَّهَ يَقُولُ {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [المائدة: ٢٧]

10. ‘Alī ibn Abī Ṭālib said, “Be more concerned about the acceptance of a deed than the deed itself. Did you not hear Allah say, ‘Indeed, Allah only accepts from the pious.’”

حدثني أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس، قال: حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، سمعت إبراهيم يقول: ((إن الرجلَ ليعملَ العملَ الحسنَ في أعينِ الناسِ، أو العملَ لا يريد به وجهَ الله، فيقع له المقت و العيب عند الناس حتى يكونَ عيباً، و إنه ليعملَ العملَ أو الأمر يكرههُ الناس يريد به وجه الله، فيقع له المقتة و الحسن عند الناس))

11. Ibrāhīm said, “A person will do something good in the eyes of the people, or an action for other than Allah, and he will have hate and shame from the people and be shameful. A person will do something people dislike but loved by Allah, and he will have love and good from the people.”

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: إِذَا أَقْبَلَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ أَقْبَلَ اللَّهُ بِقُلُوبِ الْعِبَادِ إِلَيْهِ

12. Muhammad ibn Wāsi‘ said, “If a person turns their heart towards Allah, Allah will turn the hearts of all of His slaves towards him.”

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ حَرَمِ الْقَطَعِيِّ: عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ قَيْسٍ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ وَجَدْتَ أَفْضَلَ؟ قَالَ: مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ

13. ‘Abdul-Malik ibn ‘Attāb said, “I saw ‘Āmir ibn ‘Abd-Qays in a dream and asked him, ‘Which deed of yours did you find to be best?’ He replied, ‘That which was done only for Allah.’”

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: عِنْدَ تَصْحِيحِ الضَّمَائِرِ تُعْفَرُ الْكَبَائِرُ، وَإِذَا عَزَمَ الْعَبْدُ عَلَى تَرْكِ الْأَثَامِ أَتَتْهُ الْفَتْوحُ

14. Abu Ḥāzim said, “When the internal is rectified, the major sins are forgiven. When the slave decides to leave sin, victories will come.”

حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِلَسْطِينِيُّ، عَنْ مَوْلىِ ابْنِ مُحَيَّرِيزٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ ابْنِ مُحَيَّرِيزٍ حَائُوتَ بَزَّازٍ لِيَشْتَرِيَ مِنْهُ مَتَاعًا، فَرَفَعَ فِي السَّوْمِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ، فَأَشْرَتْ إِلَيْهِ أَنَّهُ ابْنُ مُحَيَّرِيزٍ فَقَالَ: اخْرُجْ إِنَّمَا نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا لَا بِأَدْيَانِنَا

15. A freed slave of Ibn Muḥayrīz said, “I entered with Ibn Muḥayrīz the store of a cloth merchant to buy from him. The merchant raised the price as he didn’t recognise him. So I

signalled to him that this is Ibn Muḥayrīz. Ibn Muḥayrīz said, “Let us go, for we purchase with our money and not our religion.”

حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيزِيِّ، حَدَّثَنَا الْمَضَاءُ بْنُ عَيْسَى الدَّمَشْقِيِّ، قَالَ: مَرَّ سُلَيْمَانُ الْخَوَاصُّ بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ قَدْ أَضَافُوهُ وَأَكْرَمُوهُ فَقَالَ: نَعَمْ الشَّيْءُ هَذَا يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَكْرِمَةً دِينٍ

16. Al-Maḍḍā' ibn 'Īsā said, “Sulaymān al-Khawwāṣ passed by Ibrāhīm ibn Ad-ham whilst the latter was with a group of people who were honouring him and said, “This is good, O Abu Ibrāhīm so long as it is not a prize for your religion.”

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: يَصْعَدُ الْمَلِكُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مُبْتَهَجًا فَإِذَا انْتَهَى إِلَى رَبِّهِ قَالَ: اجْعَلُوهُ فِي سَجِينٍ فَإِنِّي لَمْ أُرِدْ بِهِذَا

17. Yaḥyā ibn Abī Kathīr said, “An angel ascends with joy raising a deed, but when it reaches its Lord, he says, ‘Place it in the register of evil for I was not intended by it.’”

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْعَسَائِيُّ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَرْفَعُونَ عَمَلِ الْعَبْدِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ فَيُكْتَبُونَ لَهُ وَيُزَكُّونَهُ حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُوحِي إِلَيْهِمْ: إِنَّكُمْ حَفَظْتُمْ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي، وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ، إِنَّ عَبْدِي هَذَا لَمْ يُخْلِصْ لِي عَمَلَهُ فَاجْعَلُوهُ فِي سَجِينٍ قَالَ: وَيَصْعَدُونَ بِعَمَلِ الْعَبْدِ

مِنْ عِبَادِ اللَّهِ يَسْتَقِلُّونَهُ وَيَحْتَقِرُّونَهُ حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمْ: إِنَّكُمْ حَفَظْتُمْ عَلَيَّ عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَيَّ مَا فِي نَفْسِهِ فَضَاعِفُوهُ لَهُ وَاجْعَلُوهُ فِي عِلِّيِّينَ

18. Damrah ibn Ḥabīb narrated that Allah’s Messenger (ﷺ) said, “The angels raise the actions of a slave, believing it to be abundant and pure until they reach to wherever Allah will of His dominion. He says, ‘You are the recorders of my slave’s actions but I am the Knower of what is within him. This slave was not sincere in his action so place it in the register of evil.’” He then said, “The angels raise the actions of a slave, believing it to be little and insignificant until they reach to wherever Allah wills of His dominion. He says, ‘You are the recorders of my slave’s actions but I am the Knower of what is within him. Multiply this action and place it in the register of the noble.’”

بَلَّغَنِي عَنْ ابْنِ جَمِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بِنَ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ أَنَّ عَبِيدًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبَدَ اللَّهَ فِي سَرِّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَرْفَعُ عَمَلَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَلَا يَقْبَلُ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: وَعِزَّتْكَ رَبَّنَا مَا رَفَعْنَا إِلَيْكَ إِلَّا خَفَاءً. قَالَ: صَدَقْتُمْ مَلَائِكَتِي وَلَكِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِفَ مَكَانَهُ

19. Muhammad ibn Abī Manṣūr narrated that a worshipper from the Children of Israel worshipped Allah for forty years in a hidden place. The angels would raise his actions to the heavens but they would be rejected. The angels said, “By Your Might, we would bring to You deeds that are hidden.’ Allah said, ‘You have spoken true My angels, but he likes people to know where he is.’”

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا رَشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ شَرَّاحِيلَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالََةَ بْنَ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: لِأَنَّ أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ



تَقَبَّلَ مِنِّي مِنْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؛ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْ  
الْمُتَّقِينَ} [المائدة: ٢٧]

20. Faḍālah ibn ‘Ubayd said, “That I should know that Allah has accepted from me even a mustards seed is more beloved to me than the world and all that it contains, for Allah says, ‘Indeed, Allah only accepts from the pious.’”

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عِمَارَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ السُّلَيْمِيِّ، قَالَ: قِيلَ لِعَطَاءِ السُّلَيْمِيِّ: مَا الْحَذَرُ؟ قَالَ: الْإِتْقَانُ عَلَى الْعَمَلِ إِلَّا يَكُونَ لِلَّهِ

21. ‘Aṭā’ as-Sulaymī was asked, “What is being careful?” He replied, “Fearing that your actions are not for Allah.”

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ: {لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ  
أَحْسَنُ عَمَلًا} {هود: ٧} قَالَ: أَحْلَصُهُ وَأَصْوَبُهُ، قَالَ: إِنَّ الْعَمَلَ إِذَا كَانَ خَالِصًا وَمَنْ يَكُنْ صَوَابًا لَمْ  
يُقْبَلْ، وَإِذَا كَانَ صَوَابًا وَمَنْ يَكُنْ خَالِصًا لَمْ يُقْبَلْ حَتَّى يَكُونَ خَالِصًا صَوَابًا، وَالْخَالِصُ إِذَا كَانَ لِلَّهِ،  
وَالصَّوَابُ: إِذَا كَانَ عَلَى السُّنَّةِ

22. Fuḍayl ibn ‘Iyāḍ said commentating on the verse, “to test you to see which one of you is best in deed.” He said, “Most sincere and correct. If an action is sincere but incorrect it is not accepted. If it is correct but insincere it is not accepted. It must be both sincere and correct. Sincere is that which is for Allah and correct is that which follows the *Sunnah*.”

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمِ السَّمْسَارِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَنْ كَانَ ظَاهِرُهُ أَرْجَحَ مِنْ بَاطِنِهِ خَفَّ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ بَاطِنُهُ أَرْجَحَ مِنْ ظَاهِرِهِ ثَقُلَ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

23. ‘Alī ibn Abī Ṭālib said, “Whoever’s external state is better than their internal one will have a light scale on the Day of Judgement, and whoever’s internal state is better than their external state will have a heavy scale on the Day of Judgement.”

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ زُبَيْدٍ، قَالَ: مَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ أَفْضَلَ مِنْ عَلاَنِتِهِ فَذَلِكَ الْفَضْلُ، وَمَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ دُونَ عَلاَنِتِهِ فَذَلِكَ الْجُورُ

24. Zubayd said, “Whosoever’s internal state is better than their external state is virtuous, and whoever’s two states are equal is neutral, and whoever’s internal state is less than their external state is oppressive.”

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ، عَنِ مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيِّ قَالَ: كَانَتْ الْعُلَمَاءُ إِذَا التَّفَقَّوْا تَوَاصَوْا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَإِذَا غَابُوا كَتَبَ بِهَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَنَّهُ: مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلاَنِتَهُ، وَمَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، وَمَنْ اهْتَمَّ بِأَمْرِ آخِرَتِهِ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ

25. Ma‘qil ibn ‘Ubaydillāh al-Jazarī said, “When the scholars would meet they would advise one another with the following words, and when they were absent they would write these words to each other: Whoever rectifies their internal state, Allah will rectify their external state. Whoever rectifies their relationship with Allah, Allah will suffice their relationship

with the people. Whoever concentrates on the hereafter, Allah will suffice them in this world.”

حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: لَا تَكُنْ وَلِيًّا لِلَّهِ فِي الْعَلَانِيَةِ وَعَدُوَّهُ فِي السَّرِيَّةِ

26. Bilāl ibn Sa’d said, “Do not be an ally of Allah in public, and His enemy in secret.”

حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ شَيْخٍ، مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْتَتِرِينَ اعْلَمُوا أَنَّ عِنْدَ اللَّهِ مَسْأَلَةً فَاصْحَحَةٌ قَالَ تَعَالَى {فَوَرَبُّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الحجر: ٩٣]

27. ‘Umar ibn ‘Abdul-‘Azīz said, “O those who seek to veil themselves. Know that with Allah all will be exposed. Allah says, ‘By Your Lord we shall surely question them all. About that which they did.’”

وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: لَا تَكُنْ ذَا وَجْهَيْنِ وَذَا لِسَانَيْنِ، تُظْهَرُ لِلنَّاسِ لِيَحْمَدُوكَ، وَقَلْبُكَ فَاجِرٌ

28. Bilāl ibn Sa’d said, “Do not be two faced and double tongued; you show one thing to be praised by people and your heart is evil.”

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: وَعَظَ الْحَسَنُ يَوْمًا فَانْتَحَبَ رَجُلٌ، فَقَالَ الْحَسَنُ: لَيْسَأَلْتَنكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَرَدْتَ بِهَذَا

29. A-Rabī' said, "Al-Ḥasan was one day giving a reminder and a man wept. Al-Ḥasan said, 'Allah will ask you on the Day of Judgement what you intended by that.'"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ: عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ: حَيْرُ الْعَمَلِ أَحْفَاهُ، أَمْنَعُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَبْعَدُهُ مِنَ الرِّيَاءِ

30. Fuḍayl ibn 'Iyāḍ said, "The best of deeds is the hidden one, it is protected from Satan and further away from showing off."

حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُطْعِمِ بْنِ الْمِقْدَامِ الصَّنَعَائِيِّ، عَنْ عَنَبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ نُصَيْحِ الْعَنْسِيِّ، عَنْ رُكْبِ الْمِصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَكُرِّمَتْ عَلَانِيَتُهُ، وَعَزَلَّ عَنِ النَّاسِ شَرُّهُ»

31. Rakb al-Miṣrī narrated that Allah's Messenger (ﷺ) said, "Glad tidings are for the one whose income is pure, their heart is clean, their external state is noble and they prevent their harm from others."

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: كَانَ أَبُو وَائِلٍ إِذَا حَلَا بَكَى، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا سَجَدَ: رَبِّ ارْحَمْنِي، رَبِّ اعْفُ عَنِّي، رَبِّ إِنَّ نَعْفُ عَنِّي نَعْفُ طَوْلًا مِنْ قِبَلِكَ، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي تُعَذِّبْنِي غَيْرَ ظَالِمٍ وَلَا مَسْبُوقٍ قَالَ: ثُمَّ يَشِيخُ كَأَشَدِّ نَشِيخِ التُّكْلِى، وَلَوْ جُعِلَتْ لَهُ الدُّنْيَا عَلَى أَنْ يَبْكِي وَاحِدٌ يَرَاهُ لَمْ يَفْعَلْ

32. 'Āṣim said, "Abu Wā'il would cry when alone. I heard him once say in prostration, 'My Lord forgive me and pardon me. My Lord, if You pardon me, You pardon from Your grace,

and if You punish me, You do so without oppression.’ He would then cry like the bereaved, but if you were to offer him the world to cry in public, he would never do so.”

حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبيدة بن حميد، عن منصور، عن هلال بن يساف قال: حدثت أن عيسى بن مريم كان يقول: ((إذا كان يوم صوم أحدكم فليدهن لحيته بدهن و يمسح شفتيه حتى يرى الناس أنه ليس بصائم، و إذا أعطى شيئاً بيمينه فليخفه من شماله، و إذا صلى في بيته فليلق عليه ستره، فإن الله يقسم الثناء كما يقسم الرزق))

33. Hilāl ibn Yasāf said, “I heard that ‘Īsa ibn Maryam would say, ‘If one of you chooses to fast then let them oil their beard and wipe it over their lips so that it does not appear that he is fasting. If one of you gives charity with his right hand, then hide it from your left hand. If he prays in his house then let him draw the curtains, for indeed Allah distributes praise just as He distributes provision.”

حَدَّثَنِي عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: السِّرُّ أَمَلُكَ بِالْعَلَانِيَةِ مِنَ الْعَلَانِيَةِ بِالسِّرِّ، وَالْفِعْلُ أَمَلُكَ بِالْقَوْلِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْفِعْلِ

34. Abu Ḥāzim said, “The internal is more likely to influence the external than the other way round, and actions are more likely to influence speech than the other way round.”

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: بَكَى رَجُلٌ إِلَى جَنْبِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ: قَدْ كَانَ أَحَدُهُمْ يَبْكِي إِلَى جَنْبِ صَاحِبِهِ فَمَا يَعْلَمُ بِهِ

35. Ma‘mar said, “A man once cried next to Al-Ḥasan so he said, ‘One of them would cry next to his companion and he wouldn’t notice.’”

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حُرَيْثِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، قَالَ: لَقَدْ أَدْرَكْتُ رَجُلًا كَانَ الرَّجُلُ يَكُونُ رَأْسُهُ وَرَأْسُ امْرَأَتِهِ عَلَى وَسَادٍ وَاحِدٍ قَدْ بَلَ مَا تَحْتَ حَدِّهِ مِنْ دُمُوعِهِ لَا تَشْعُرُ بِهِ امْرَأَتُهُ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُ رَجُلًا كَانَ أَحَدُهُمْ يَفُومُ فِي الصَّفِّ فَتَسِيلُ دُمُوعُهُ عَلَى حَدِّهِ لَا يَشْعُرُ الَّذِي إِلَى جَنْبِهِ

36. Muhammad ibn Wāsi‘ said, “I met people, one of them would be lying on a pillow next to his wife, and the area below his cheeks would be moist with his tears, but she would not realise. By Allah, I met people, one of them would stand in the row and tears would be streaming down his cheeks, and the person next to him would not realise.”

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ يَتَعَبَّدُ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا يَعْلَمُ بِهِ جَارُهُ

37. Abu Tayyāḥ said, “A man would have been worshipping for twenty years, and his neighbour would not know.”

حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ لَا يُعْرِفُ الْبُرِّ فِي عُمَرَ وَلَا ابْنِ عُمَرَ حَتَّى يَقُولَا أَوْ يَعْمَلَا،

38. ‘Ubaydullāh ibn ‘Abdillāh said, “Piety was not seen in ‘Umar or Ibn ‘Umar until they spoke or acted.”

حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا هشام، عن الحسن قال: ((إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَتَعَبَّدُ عَشْرِينَ سَنَةً مَا يَعْلَمُ بِهِ جَارُهُ. قَالَ حَمَّادٌ: وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ يُصَلِّي لَيْلَةً أَوْ بَعْضَ لَيْلَةٍ فَيُصْبِحُ وَقَدْ طَالَ عَلَى جَارِهِ

39. Al-Ḥasan said, “A man would be worshipping for twenty years without his neighbour knowing.” Ḥammād said, “Perhaps one of you will worship the night or for part of it, and by the morning his neighbour will know.”

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْقَوْمُ أَوْ يَجْتَمِعُونَ يَتَذَكَّرُونَ فَتَجِيءُ الرَّجُلَ عَرَبْتُهُ فَيَرُدُّهَا ثُمَّ تَجِيءُ فَيَرُدُّهَا ثُمَّ تَجِيءُ فَيَرُدُّهَا فَإِذَا حَشِيَ أَنْ يَفْلِتَ قَامَ

40. Al-Ḥasan said, “A man would have others around him and they would be reminding one another. One of them would be about to cry but he would force it back, then again he would be about to cry and would force it back, and yet again he would be about to cry and would force it back. If he feared he would be overcome, he would leave.”

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: بَكَى أَيُّوبُ مَرَّةً، فَأَخَذْنَا بَقَهُ فَقَالَ: إِنَّ " هَذِهِ الزَّكْمَةَ رُبَّمَا عَرَضَتْ وَبَكَى مَرَّةً أُخْرَى فَاسْتَبْنَا بُكَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْخَ إِذَا كَبَرَ مَجَّ

41. Ḥammād ibn Zayd said, “Ayyūb once cried and spoke over it saying, ‘Perhaps this cold has overcome me’. He cried another time and we sought to understand why so he said, ‘An elderly man cannot control his emotions with old age.’”

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَوْ يَقْرَأُ فَيَأْتِيهِ الْبُكَاءُ فَيَصْرِفُهُ إِلَى الضَّحِكِ

42. Abus-Salil said that he would sometimes be speaking or reading and would want to cry, but would force it into laughter.

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: أَنَّ رَجُلًا تَنَفَّسَ عِنْدَ عُمَرَ كَأَنَّهُ يَتَحَارَنُ فَلَكَزَهُ عُمَرُ أَوْ قَالَ: لَكُمْهُ

43. Kahmas ibn al-Hasan narrated from some of his companions that a man was breathing heavily next to ‘Umar, as if he was sad, so ‘Umar hit or struck him.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِصَامِ الرَّمْلِيِّ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ حَدَّثَ يَوْمًا أَوْ وَعَظَ فَتَنَفَّسَ فِي مَجْلِسِهِ رَجُلٌ فَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ كَانَ لِلَّهِ فَقَدْ شَهَرَتْ نَفْسَكَ، وَإِنْ كَانَ لِغَيْرِ اللَّهِ هَلَكْتَ

44. Al-Hasan was speaking or reminding one day, so a man began to breathe heavily crying. Al-Hasan said, “If this is for Allah’s sake then you have exposed yourself, and if it is for other than Allah, you are destroyed.”

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَكُونَ عِنْدَهُ الزُّورُ فَيُصَلِّي الصَّلَاةَ الطَّوِيلَةَ أَوْ الْكَثِيرَةَ مِنَ اللَّيْلِ مَا يَعْلَمُ بِهَا زَوْرُهُ

45. Al-Hasan said, “A man would have guests, and would pray a long prayer or most of the night and his guests would not know.”



حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَعَبِيدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ: عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَتَكُونَ لَهُ السَّاعَةُ يُتْلُو فِيهَا فَيُصَلِّي، فَيُوصِي أَهْلَهُ فَيَقُولُ: إِنْ جَاءَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي فَقُولُوا: هُوَ فِي حَاجَةٍ لِي

46. Al-Ḥasan said, “A man would have a time for private prayer. He would instruct his family that if anyone comes asking for me, tell them that I am busy with something.”

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ لِحَسَّانَ بْنِ أَبِي سِنَانَ فِي حَانُوتِهِ سِتْرٌ فَكَانَ يُخْرِجُ سَلَّةَ الْحِسَابِ، وَيَنْشُرُ حِسَابَهُ وَيُصْعِدُ غُلَامًا عَلَى الْبَابِ وَيَقُولُ: إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا قَدْ أَقْبَلَ تَرَى أَنَّهُ يُرِيدُنِي فَأَخْبِرْنِي. ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي فَإِذَا جَاءَ رَجُلٌ أَحْبَرَهُ الْغُلَامُ فَيَجْلِسُ كَأَنَّهُ عَلَى الْحِسَابِ

47. ‘Abdul-Mu’min Abu ‘Abdullāh said, “Ḥassān ibn Abī Sinān would have a curtain in his shop. He would take out his money pouch and spread out his coins. He would then ask his servant to sit by the door and say, ‘If you see someone approaching, tell me.’ He would then pray, and if a man came towards him, his servant would alert him and he would sit as if he was counting.”

حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني أبو محمد - يعني عبد الله بن عيسى - أخبرني أبي قال: كان حسَّانُ بنُ أبي سنانٍ يحضُرُ مَسْجِدَ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ فَإِذَا تَكَلَّمَ مَالِكٌ بَكَى حَسَّانُ حَتَّى يَسِيلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ

48. Ḥassān ibn Abī Sinān would attend the mosque of Mālik ibn Dīnār. As Mālik spoke, Ḥassān would cry until his tears would falling before him, but no sound could be heard from him.

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّادُ قَالَ : رُبَّمَا اشْتَرَى حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ أَهْلَ بَيْتِ الرَّجُلِ وَعِيَالَهُ ثُمَّ يُعْتَقُهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ لَا يَتَعَرَّفُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُعَلِّمُهُمْ مَنْ هُوَ

49. Hassān ibn Abī Sinān would purchase a man and his whole family and then set them free. He would meet them nor allow them to know who he was.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ : أَحْبَبَنِي أَبُو الطَّيِّبِ، مُوسَى بْنُ يَسَارٍ قَالَ : صَحَبْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَكَانَ اللَّيْلُ أَجْمَعُ يُصَلِّي فِي الْمَحْمَلِ جَالِسًا يُومِئُ بِرَأْسِهِ إِيمَاءً، وَكَانَ يَأْمُرُ الْحَادِي أَنْ يَكُونَ خَلْفَهُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى لَا يُفْطَنَ لَهُ

50. Mūsā ibn Yasār said, “I accompanied Muhammad ibn Wāsi’ from Makkah to Basrah. He would pray the whole night in his coach, sitting and bending. He would ask the cameleer to sit behind him raising his voice so that no one would hear him.”

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : أَحْبَبَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ قَالَ : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَبْكِي عِشْرِينَ سَنَةً وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ مَا تَعْلَمُ بِهِ

51. Muhammad ibn Wāsi’ said, “A man would have been crying for twenty years and his wife would not know.”

حدثنا عاصم بن عامر بن علي، حدثنا أبي، عن عبد ربه بن أبي هلال، عن ميمون بن مهران قال: تكلم عمر بن عبد العزيز ذات يوم و عنده رهط من إخوانه، فصحَّ له منطلق و موعظة حسنة، فنظر إلى رجل من جلسائه و هو يحذف دمعته، فقطع دمعته، فقلت له: يا أمير المؤمنين، امض في منطلقك،

فإني أرجو أن يمن الله على من سمعه أو بلغه، قال: إليك عني، فإن في القول فتنة، و الفعال أولى بالمؤمن من القول.

52. Maymūn ibn Mihrān said, “Umar ibn ‘Abdul-‘Azīz spoke one day and he had some of his brothers around him. His words and reminder was moving. He then looked towards someone and he was crying so he stopped crying. I said, ‘O leader of the believers, continue speaking for I hope that Allah will bless the one who hears you.’ He replied, ‘Go away for words are a trial, and actions are more befitting for the believer than words.’”

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ نَصِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ إِذَا اجْتَمَعُوا أَنْ يُظْهَرَ الرَّجُلُ أَحْسَنَ مَا عِنْدَهُ

53. Ibrāhīm said, “They used to dislike that if they gathered, that someone should mention the best of what they have.”

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا فَضِيلٌ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، خَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ حَتَفْتُهُ الْعَبْرَةَ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَصْلِحُوا آخِرَتَكُمْ يُصْلِحِ اللَّهُ لَكُمْ دُنْيَاكُمْ، وَأَصْلِحُوا سَرَائِرَكُمْ يُصْلِحِ اللَّهُ لَكُمْ عَلَانِيَتَكُمْ وَاللَّهِ إِنَّ عَبْدًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبٌ لَهُ إِلَّا قَدْ مَاتَ لَمَعْرُقٍ لَهُ فِي الْمَوْتِ كَمَا يُقَالُ: لَمَعْرُقٍ فِي الْكَرَمِ، أَيُّ لَهُ عِرْقٌ فِي ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ

54. As-Sariyy ibn Yaḥyā said, "Umar ibn ‘Abdul-‘Azīz gave a sermon. He praised Allah and then was unable to continue so said, 'O people, rectify your hereafter and Allah will rectify this world for you. Rectify your internal state and Allah will rectify for you your external state. By Allah, there is not between a person and Adam a father except that he died without doubt, as one says: no doubt generous, so in this too there is no doubt.

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: اجْتَمَعَ إِلَيَّ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا أَبَا الْعَالِيَةِ لَا تَعْمَلْ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَتَجْعَلَ اللَّهُ ثَوَابَكَ عَلَيَّ مَنْ أَرَدْتُ، وَيَا أَبَا الْعَالِيَةِ لَا تَتَّكِلْ عَلَيَّ غَيْرَ اللَّهِ فَيَكِلَكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَنْ تَوَكَّلْتَ عَلَيْهِ

55. Abul-‘Āliyah said, “The Companions of Allah’s Messenger (ﷺ) gathered and said to me, ‘O Abul-‘Āliyah, don’t do anything for other than Allah’s sake, for then Allah will entrust your reward to them. O Abul-‘Āliyah, don’t trust in other than Allah, lest Allah entrust you to them.’”

حدثنا عبد الرحمن بن واقد، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عبد الله بن أبي نعيم، عن ابن محيريز، أن عمر بن الخطاب دعي إلى وليمة، فلما أكل و خرج قال: ((وددتُ أني لم أحضر هذا الطعام)) قيل له: لم يا أمير المؤمنين؟ قال: ((إني أظن صاحبكم لم يعمله إلا رياء))

56. Ibn Muḥayrīz said, “Umar ibn al-Khaṭṭāb was invited to a dinner. After eating and upon leaving, he said, ‘I wished that I hadn’t attended.’ They asked, ‘Why, O leader of the believers?’ He replied, ‘I think the host only did this to show off.’”